قشب كان رضي ا تعالى عنه بمَكّـَةَ فوجد طيبَ ريح فقال : مَنْ قَشَبَنَا ؟ فقال معاوية : يا أميرَ المؤمنين : دخلتُ على أم حبيبة فَطَيّـَبتَني وكستني هذه الحُلّة ; فقال عمر : إنّـَ أخا الحاج الأشْعثُ الأدْفر الأَشْعَر . الفَشْب : الإصابة بما يُكره ويُسْتَقْذَر . قال النابغة : ... فَبِتّـُ كَأَنّـَ العائدات فَرَشْنَنِي ... هَرَاساً به يُعْلَى فِرَاشِي ويُقْشَب ... .

من القَشب وهو القذَر والقَشِب : الذي خالطه قَذر وما أقْشَبَ بيتَهم ; أي ما أقذره ! ومنه : قَشَبَه ; إذا رماه بقبيح ولطخه به . وقَشَب الطعام : خلطه بالسّم . وقشبه الدخان ; إذا آذاه رِيحُه وبلغ منه . ومنه الحديث : إنّـَ رجلاً يمرّـُ على جسر جنّهم ; فيقول : قَشَبَني رِيحُها . والذي له استخبث تلك الرائحة الموجودة من معاوية بن أبي سفيان حتى سمى إصابتها قَشْبا مخالفتُه السنّـَة وتَطَيّـَبه وهو مُحْرِم . وفي حديثه رضي ا تعالى عنه : إنه قال لبعض بَنِية : قَشَبَك المال . أي أفسدك وخَبَلَكَ .

قشع أبو هُرَيرة رضي ا تعالى عنه لو حدّـَثتُكم بكلّ ما أَعلم لرميتوني بالقِشَع . وروى : بالقَشْع . قيل : هي الجلود اليابسة . وقيل : المَدَر والْحجارة لأنها تُقْشع عن وجه الأرض ; أي تُقْلَع . ومنه قيل للمَدَرَة : القُلاعة . جمع قَشْعة كبِدَر وبَدْرَة . وقيل القِشَع ما يَقْشَعُه الرجلُ من النّـُخامة من صَدْره ; أي لَبَزَقْتُم في وجهي . وفي القَشْع : الأحمق ; أي لدعوتموني بالقَشْع وحَمّـَقْتُمُونِي